مقدمة موضوع عن الغوص قديما في الكويت

عُرف عن دولة الكويت منذ القدم امتهان سكانها بالغوص على اللؤلؤ في مياه البحر والخليج العربي، فقد كانت ركيزة الدولة الأساسية في اقتصادها، في الوقت الذي عمل البعض منهم بالتجارة البحرية أيضًا بين دول شبه الجزيرة العربية وبلاد الهند، إلّا أنّ مهنة الأجداد بدأت تتلاشى مع ظهور حقول النفط وبدء عمليات التصدير الخارجي.

موضوع عن الغوص قديما في الكويت

منذ أن تأسست مدينة الكويت عام ١٦١٣ ميلادي والتي كان الحكم فيها لأسرة آل الصباح، وسكان دولة الكويت يمتهنون بالغوص على اللؤلؤ في مياه الخليج العربي، حيثُ كان الغوص على اللؤلؤ هو الركيزة الأساسية في اقتصاد الدولة نظرًا لأسعار اللؤلؤ الطبيعي باهظة الثمن، إلّا أنّ اكتشاف النفط في أراضي الدولة وإمكانية تصديره إلى خارج البلاد جعل من مهنة الغوص تقل تدريجيًا حتى بدت تلفظ أنفاسها الأخيرة مع عام ١٩٥٩ ميلادي، ولكن لم يتوقف العمل بها بشكل تام فما زال الأحفاد يمارسون مهنة الأجداد في ذلك، حيثُ أن هناك أوقات محددة من العام يستطيعون من خلالها الغوص بشكل طبيعي دون أية مخاوف، وذلك نظرًا لمياه البحر المعتدلة، فيبدأ موسم الغوص في الكويت مع بداية شهر مايو (أيار) ولغاية شهر سبتمبر (أيلول) حيثُ تصبح مياه البحر باردة نوعًا ما، فيكون هناك أربعة أشهر كاملة يستطيع من خلالها سكان الكويت الغوص واستخراج اللؤلؤ الطبيعي من المحار الموجود في البحار.

خاتمة موضوع عن الغوص قديما في الكويت

إنّ مهنة الغوص على اللؤلؤ ليست بالمهنة السهلة أو البسيطة، بل تعتبر من المهن الشاقة والخطرة، فهي تحتاج إلى خبرة وقدرات جسدية قوية ولوازم أساسية مثل وجود السفن والحبال، حيثُ أنّ هناك شخص يدعى "السيب" وهو من يقوم بسحب الغواص من البحر بعد انتهائه من العمل، وذلك مع غروب الشمس ليستريحوا من عملهم فوق سطح السفينة الخشبي ويتناولون طعام العشاء، بعد العل الشاق منذ فجر اليوم نفسه.

تعبير عن الغوص قديما في الكويت قصير

اشتهرت دولة الكويت قديمًا بالغوص على اللؤلؤ في مياه البحار والخليج العربي، وقد كانت مهنة معظم سكان الكويت لكسب الرزق والعيش، ومنذ أن تأسست مدينة الكويت ومعظم السكان يخرجون في مواسم معيّنة مودّعين عائلاتهم ليمضوا أوقاتًا طويلة في البحار بحثًا عن رزقهم من اللؤلؤ الطبيعي الموجود في أعماق الخليج العربي، فكانوا يخرجون في جماعات على ظهر السفن التي برعوا في صناعتها من أجل ذلك، حاملين معهم الحبال والعدة اللازمة للغوص في مياه البحر، حيثُ كان ينقسم العمل بينهم بين الغواصين والسيب، وهو الشخص الذي يسحب الغواص من المياه بعد انتهائه من العمل وإيجاد اللؤلؤ من أعماق البحار، وكانت بداية عملهم مع شروق شمس الصباح وحتى غروبها، وذلك مع بداية شهر مايو (أيار) وحتى شهر سبتمبر (أيلول) حيثُ تبدأ مياه البحر تصبح باردة مع حلول فصل الخريف، ليعودوا إلى بيوتهم ويخرج الأهالي إلى استقبالهم في الترحيب والتهليل، ومن الجدير بالذكر أن تجار اللؤلؤ في الكويت يعتمدون بيع اللؤلؤ في بلاد الهند التي تعتبر أهم مركز تجاري لتجارة اللؤلؤ في البلاد.